

الفقر ليس صفة وراثية ولكنه عقلية عملية

الفقر ليس صفة وراثية ولكنه عقلية عملية للشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد

نعم، الفقر ليس صفة وراثية، ولكنه عقلية عملية. هناك العديد من العوامل التي تساهم في الفقر، بما في ذلك الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ومع ذلك، فإن العوامل الشخصية، مثل المواقف والسلوكيات، يمكن أن تلعب أيضًا دورًا مهمًا.

على سبيل المثال، قد يعتقد بعض الأشخاص أن الفقر أمر لا مفر منه، وقد يقبلون به كحالة واقعية موروثية. قد يؤدي هذا إلى مواقف سلبية، مثل الاتكالية واللامبالاة. قد يؤدي أيضًا إلى سلوكيات غير منتجة، مثل التهرب من العمل أو التعلم.

من ناحية أخرى، قد يعتقد بعض الأشخاص أن الفقر ليس مصيرهم وليس وراثية، وقد يسعى إلى الخروج منه. قد يؤدي هذا إلى مواقف إيجابية، مثل المثابرة والتفاؤل. قد يؤدي أيضًا إلى سلوكيات منتجة، مثل العمل الجاد والتعلم.

بالطبع، هناك العديد من الأشخاص الفقراء الذين يعملون بجد ويكافحون من أجل تحسين حياتهم. ومع ذلك، فإن المواقف والسلوكيات السلبية يمكن أن تجعل من الصعب على هؤلاء الأشخاص تحقيق النجاح.

فيما يلي بعض الأمثلة على المواقف والسلوكيات السلبية التي يمكن أن تساهم في الفقر:

- **الاتكالية:** الاعتماد على الآخرين للحصول على الدعم المالي أو العاطفي.
- **اللامبالاة:** عدم الاهتمام بتحسين وضعهم المالي.
- **التهرب من العمل:** رفض العمل أو التعلم.
- **السلوكيات المدمرة:** تعاطي المخدرات أو الكحول أو العنف.

فيما يلي بعض الأمثلة على المواقف والسلوكيات الإيجابية التي يمكن أن تساعد الناس على الخروج من الفقر:

- **المثابرة:** الاستمرار في السعي لتحقيق أهدافهم، حتى في

مواجهة التحديات.

- **التفاؤل:** الاعتقاد بأنهم قادرون على النجاح.
- **العمل الجاد:** التزام بالعمل الجاد والمثابرة.
- **التعلم:** الاستثمار في أنفسهم من خلال التعليم والتدريب.

من المهم أن نتذكر أن الفقر ليس صفة وراثية، يعني لا يمكن أن نرثه. يمكن للأشخاص تغيير مواقفهم وسلوكياتهم من أجل تحسين وضعهم المالي.

الفقر ليس صفة وراثية، ولكنه عقلية عملية. هذا يعني أن الفقر لا ينتقل من جيل إلى جيل من خلال الجينات، ولكنه ينتقل من خلال العادات والسلوكيات التي يكتسبها الناس في البيئة التي يعيشون فيها.

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تساهم في الفقر، مثل عدم المساواة الاقتصادية، والبطالة، والحوازر الاجتماعية والثقافية. ومع ذلك، فإن أحد العوامل الرئيسية هو عقلية الفقر.

عقلية الفقر هي مجموعة من المعتقدات والقيم التي تؤدي إلى سلوكيات تجعل من الصعب على الناس الخروج من الفقر. بعض الخصائص الرئيسية لعقلية الفقر تشمل:

- **التركيز على الحاضر بدلاً من المستقبل:** يميل الأشخاص الذين لديهم عقلية الفقر إلى التركيز على تلبية احتياجاتهم الفورية، بدلاً من التفكير في المستقبل.
- **القبول بالوضع الراهن:** يميل الأشخاص الذين لديهم عقلية الفقر إلى قبول وضعهم الحالي، بدلاً من السعي إلى التغيير.
- **الخوف من المخاطرة:** يميل الأشخاص الذين لديهم عقلية الفقر إلى الخوف من المخاطرة، مما يحد من فرصهم في التقدم.

عندما يكون لدى الناس عقلية الفقر، فإنهم يميلون إلى اتخاذ قرارات تؤدي إلى مزيد من الفقر. على سبيل المثال، قد يختارون وظائف منخفضة الأجر أو قد يرفضون فرص التدريب أو التعليم.

من الممكن تغيير عقلية الفقر. يمكن أن يساعد تعليم الناس حول أهمية التعليم والادخار والمخاطرة في تغيير سلوكهم وتحسين فرصهم في الخروج من الفقر.

فيما يلي بعض الأمثلة على كيفية تغيير عقلية الفقر:

- **التعليم:** يمكن أن يساعد التعليم الناس على اكتساب المهارات والقدرات اللازمة للحصول على وظائف أفضل.
- **التدريب:** يمكن أن يساعد التدريب الناس على اكتساب مهارات جديدة يمكن أن تساعدهم في الحصول على وظائف أفضل أو بدء أعمالهم التجارية الخاصة.
- **الادخار:** يمكن أن يساعد الادخار الناس على بناء قاعدة مالية يمكن أن تساعدهم في مواجهة الأزمات المالية.
- **المخاطرة:** يمكن أن تساعد المخاطرة الناس على تحقيق أهدافهم وتحسين حياتهم.

من خلال تغيير عقلية الفقر، يمكن للناس الخروج من الفقر وبناء حياة أفضل لأنفسهم ولأسرهم.

